

الدرس الثامن من شرح الجوهر المكتنون للعلامة الأخضرى -

التعليق على الأبيات من 49 حتى 011

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المجاهدين وعلى الله وصبه الذين باقوالهم
وافعالهم نصروا الدين اللهم بك استعين وبك استبين عليك اتوكل - 00:00:26

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانى افقها قولى اما بعد مرحبا بالكرام من الاخوة والاخوات في مجلسنا
الثامن من مجالس التعليق على الجوهر المكتنون في صدف الثالثة الفنون - 00:00:46

الامام الاخضرى رحمه الله تعالى واحسن اليه ما زلنا نتكلم في ذيل مبحث المسند اليه واحواله كان وكان النظيم رحمه الله تعالى قد
عقد فصلا لخروج الكلام عن مقتضى الظاهر الى مقتضى الحال - 00:01:02

ورأينا منه صورا فمنه وضع المضمر موضع المظاهر ومنه وضع اسم الاشارة وهو من انواع المظاهر موضع الضمير ومنه موضع الاسم
الظاهر موضع الضمير. والاسم الظاهر لم يكن اسم اشارة اذا موضع اسم الاشارة موضع الضمير وموضع الظاهر موضع الضمير -
00:01:22

ومن الخروج عن مقتضى الظاهر للالتفات وقد بینا صوره الست في الدرس السابق ومنه ايضا اسلوب الحكيم. وقد بینا صوريه في
الدرس السابق ايضا اليوم باذن الله تعالى نختتم حديثنا باذن الله وعونه وتوفيقه - 00:01:44

عن المسند اليه ونشرع باذن الله مسند اذا تتبع الان صور الخروج عن مقتضى الظاهر قال وصيغة الماضي لات اوردوا وقلبوا لنكتة
وانشدوا ومهما هن مغبرة ارجاءه كأن لون ارضه سماوه - 00:02:04

وصيغة الماضي وصيغة الماضي لات اوردوا وقلبوا لنكتة وانشدوا ومهما هي مغبرة ارجائه ان لون ارضه سماوه والمهم هو المفارزة
الصحراء والارجاء الانحاء اذا في هذين البيتين ذكر سورتين من صور الخروج عن مقتضى الظاهر - 00:02:31

الصورة الاولى التعبير عن المستقبل بصورة الماضي او بصيغة الماضي اشارة الى تحقق وقوعه. وهذا كثير جدا في القرآن العظيم
انظر مثلا الى قوله سبحانه اتي امر الله فلا تستعجلوه - 00:02:58

وامر الله وهو يوم القيمة لما يأتي لكنه اذا مقتضى الظاهر ان يقول يأتي امر الله لكنه عدل عنه لنكتة رآها ابلغ في افاده الكلام قال
اتي لبيان تتحققه ولتبكيت المشركين المعاندين الذين يقولون - 00:03:14

ان يوم الحشر غيرات اذا هذه الصورة الاولى والصورة الثانية القلب وهو ان يجعل احد جزئي الكلام مكان الاخر وفي مسألة القلب
اقوال. بعضهم رأى ان القلب مقبول مطلقا - 00:03:35

لان فيه ملاحة للكلام وبعضهم رفضه مطلقا. وبعضهم قال اذا تضمن نكتة ومعنى لطيفا فانه يكون مقبولا البيت الذي انشده الناظم ان
الاصل كان لون سمائه لغبرته كلون ارضه هو يريد ان يشبه لون السماء لغبرته - 00:03:53

يريد ان يبين ان هذه المهمة او ان هذه الصحراء قد امتلأت بالغبار حتى طاول الغبار عنان السماء فقال واراد ان يشبه لون السماء
لغبرته بلون الارض لكنه ماذا فعل؟ عكس قال كان لون ارضه سماوه اي لون سمائه - 00:04:18

على حذف مضاف وهنا حذفه ليستقيم له الوزن هو حذف حسن في المعنى ايضا للمبالغة اذا كان لون ارضه سماوه فشبهه لون الارض
بلون السماء وهذا خلافه الاصل لان السماء هي التي شبهت بلون الارض في الغبرة - 00:04:40

القلب ها هنا القلب في التركيب وجعل احد جزئي الجملة مكان الاخر للمبالغة اي لون السماء صار اصلا الغبرة وصار لون الارض فرعا يقاس عليه يقاس على لون السماء اذا انقلب للمبالغة في وصف لون السماء بالغبرة. وكذا قوله عز اسمه ويوم يعرض الذين كفروا على النار. نسأل الله السلامه - 00:05:01

والاصل تعرض النار على الذين كفروا لان المعروض عليه ينبغي ان يكون ذا ادراك يميز فيقبل او يرد عرض علي امر فقبلت او ردت هذا هو الاصل يوم تعرض النار على الذين كفروا - 00:05:33

لكن انظروا الى هذا الاذلال. هذا مشهد من مشاهد اذلال الكافر المعاند. يوم القيمة نعم في التعبير القرآني هنا طلبة لبيان ذلة الكفرة وفرض العذاب عليهم. ليس لهم من الامر شيء. ليس لهم ان يختاروا - 00:05:49

لو قال ويوم تعرض النار على الذين كفروا فهذا يشي بشيء من الاختيار انه عدل عن هذا لبيان سلب ارادتهم يوم الدين كما اختاروا في في داري في دار العمل - 00:06:11

وفي دار الاختبار كما اختاروا الكفر واطفالوا نور عقولهم فان الله سبحانه وتعالي سيسليهم الارادة يوم القيمة ولذلك كان التعبير القرآني في غاية الدقة ويوم يعرض الذين كفروا على النار - 00:06:29

ليست هي التي تعرض عليهم نعم فاذا فيه بيان ذلة الكفرة وبيان فرض العذاب عليهم وبيان تصرف النار فيهم. انظروا تعرضوا يعرض الذين كفروا على النار هي التي تقبل او ترد - 00:06:47

ارأيتكم الى هذا الى هذا التصوير العجيب في الكلمات. والعربية لغة تصور بالكلمات. قال كا انهم ريشة في مهب الريح لا قيمة لهم وصيغة الماضي لات اوردوا وقلبوا لنكتة. وهذا يعني انه مع القول الثاني مع ارباب القول الثاني ان القلب انما يكون مقبول - 00:07:02

اذا كان لنكتة يتضمن معنى اللطيفة وقلبوا لنكتة وانشدوا وهم مغيرة ارجائه كأن لون ارضه سماؤه والجر والمجرور لات متعلقان بالفعل اوردوا اي اوردوا صيغة الماضي لاجل الاتي اي لاجل قصد الاتي - 00:07:26

اذا لات متعلقان باوردوا هكذا نكون فرغنا من الحديث عن المسند اليه فرغنا من هذا الفصل الاخير في باب المسند اليه وهو الخروج عن مقتضى الظاهر الى مقتضى الحال الان نشرع في بحث المسند - 00:07:48

ونبحث اولا في حذف المسند وقبل هذا نقول انما اخره عن المسند اليه لانه فرع عنه كما ذكرنا سابقا المسند اليه محکوم عليه والمحکوم عليه مقدم طبعا فيقدم وضعا اما المسند فهو محکوم. محکوم به. ولذلك يؤخر عن المسند اليه - 00:08:10

فاذا انما اخره لانه فرع عن المسند اليه ولانه وهو مسوق لاجل المسند اليه كما قلنا والمقصود من هذا الباب ما المقصود بباب المسند اليه؟ اذا نحن الان في الباب الثالث من ابواب علم المعاني الثمانية - 00:08:32

تكلمنا على الاسناد الخبري ثم تكلمنا عن المسند اليه والان نشرع في الحديث عن المسند المراد بباب المسند باب الاحوال العارضة للمسند كما فعلنا في المسند اليه. الذكر والحذف والتقدیم والتأخير. هذه احوال عارضة للمسند اليه - 00:08:48

والان نتحدث عن الاحوال العارضة للمسند. قال اولها الحذف طبعا قبل الحذف ايضا كما قلنا ان المسند اليه يكون فاعلا او نائب فاعل او مبتدأ اللي كان او اسماء لان الى اخر ما ذكرناه. او مفعولا اول من - 00:09:09

مفهولين اللذين اصلهما المبتدأ والخبر وهكذا الان المسند كيف يكون في الجملة؟ كيف يأتي؟ قال المسند اما ان يكون خبرا للمبتدأ واما ان يكون خبرا لما اصله المبتدأ. يعني خبرا لان او كان - 00:09:29

واما ان يكون مفعولا ثانيا لما اصله المبتدأ هو الخبر ان تقول علمت الله غفورا واما ان يكون مفعولا ثالثا لاعلم واخواتها واما ان يكون فعلا ثاما واما ان يكون اسم فعل - 00:09:48

واما ان يكون مصدرا نائبا عن فعل الامر كما نقول كتابة للعلم اي اكتب العلم فهذا مصدر نائب عن فعل الامر واما ان يكون مبتدأ وصفا مستغننا عن خبره بالموصوف - 00:10:03

كما نقول مثلا مجتهد اخوك؟ مجتهد او امجتهد اخواك ومجتهد ها هنا مبتدأ لكنه ليس مسند اليه بل مسند لانه هو وصف معتمد هذه

من الصور المعروفة المبتدأ في الاصل مسند اليه - 00:10:19

لكن يكون مسند اذا كان وصفاً معتمداً على نفي او استفهام الى اخر الصور المعروفة ثم استغنى عن خبره الموصوف يعني كما تقول امجهت اخواك مجتهد المبتدأ هنا وصف هو معتمد على الاستفهام - 00:10:40

وجاء بعده فاعل اغنى عن الخبر فاعل اغنى عن الخبر والفاعل هنا هو الموصوف في المعنى مدفون مسند يحذف مسند لما تقدم والتزموا قرينة ليعلم. يعني ان المسند يحذف للاغراض التي من اجلها يحذف المسند اليه - 00:11:00

وهي الاحتراز عن العبث لقيام القرينة الدالة على المحذوف كان يقع في جواب سؤال مذكور نحو قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله اي خلقهن الله حذف المسند - 00:11:30

انه دلت عليه القرينة لانه دلت عليه القرينة في السؤال. ولئن سألتم من خلق الجواب ليقولن الله اي خلقهن الله فاذا حذف المسند لانه دلت عليه القرينة. تنزعها عن العبث - 00:11:50

العربية كما قلنا لغة ايجاز فهما امكن الايجاز فلا تعدل عنه الى غيره قال او مقدر كقوله سبحانه يسبح هذه في قراءة. يسبح له فيها بالغدو والاصال يسبح له اين نائب الفاعل ليسبح - 00:12:06

هذه مسألة نحوية معروفة نائب الفاعل ها هنا الجار والمجرور او الجر المجرور في الغدو والاصال او يسبح له فيها الجار والمجرور فيها في محل رفع النائب فاعل اما له فنان للتعليم ولام التعليل لا تكون نائب فاعل - 00:12:27

اذا فيها في محل رفع النائب فاعل طيب يسبح له فيها بالغدو والاصال المخاطب سيقول او القارئ سيقول من يسبحه من يسبحه؟ انظروا عندها هنا سؤال لكنه سؤال مقدر غير مذكور. جاء الجواب رجال - 00:12:47

انتم هذا معنى هذه القراءة قراءتنا المشهورة في حفص يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال فاعل ليسبح لكن في قراءة يسبح له فيها بالغدو والاصال. انتهت الجملة ونائب الفاعل الجار والمجرور فيها - 00:13:06

لكن رجال كان قائلاً قال من يسبحه رجال حذف المسند ها هنا لانه دل عليه سؤال مقدر عليه سؤال مقدر ثانٍ ضيق المقام عن اطالة الكلام اي يحذف المسند لضيق المقام عن اطالة الكلام - 00:13:24

نحو قول الشاعر قالت وقد رأت اصفراري من به وتنهدت فاجبتها المتنهد يعني المتنهد هو المطالب به وهو الذي سبب له هذا البلاء وهذا الارق انت يعني التي سببت له هذا - 00:13:46

قالت وقد رأت اصفراري من به؟ من يطالب به وتنهدت فاجبتها المتنهد هو المطالب به هنا حذف المسند المترهد مبتدأ والمطالب خبر المسند لضيق المقام عن اطالة الكلام ثالثاً الاستهانة به كقوله سبحانه افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت - 00:14:05

هو قائم على كل نفس مما كسبت الان من هذه اسم اسم موصول في محل رفع مبتدأ. اين الخبر هو قائم على كل نفس ما كسبته هو قائم هذه صلة الموصول. اين الخبر - 00:14:33

وبما كسبت قائم على كل نفس بما متعلق بقائم جملة كسبت صلة الموصول اين خبر المبتدأ خبر مبتدئ ها هنا محذوف من هو قائم على كل نفس مما كسبت كمن ليس كذلك. كمن - 00:14:48

خبر مرتدى ها هنا على قول من يقول ان الكاف اسم والكاف وعلى قول من يقول ان الكاف حرف جر الجار والمجرور كمن الخبر. حذف الخبر هنا للاستهانة به لم يعبأ به في المعنى فلم يعبأ به في اللفظ - 00:15:06

حذفه في اللفظ ايضاً كما لم يعبأ به في المعنى والقائم على كل نفس هو الله سبحانه وتعالى والرب سبحانه وتعالى الذي يربينا بصغرى النعم او بصغرى النعم قبل كبارها - 00:15:24

نعم اذا حذف المسند مشعر باهماله وازدرائه. وهذا اسلوب مضطرب في القرآن العظيم حينما يقدم المسند اليه في مقام يشعر للتوبيخ المسند او باحتقاره واهانته فانه يهمله. انظروا مثلاً الى قوله سبحانه - 00:15:40

افمن شرح الله صدره للسلام فهو على نور من ربه اين الخبر؟ اين خبر من كمن ليس كذلك حذفه لاهماله. اهمله في المعنى فاهمله

في اللفظ ثم قال فوويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - 00:15:59

انظروا ايضا الى قوله تقدست اسماؤه امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربہ کمن ليس كذلك قد ذفہ
لاھماله رابعا المحافظة على الوزن البيت السابق قال وقد رأت اصفاری من به وتنهدت - 00:16:18

فاجبتها المتنهد اذ لو ذكر المسند ها هنا فقال المتنهد المطالب به اختل وزن البيت نعم تقولون لي طيب قد ذكرته قبل قليل مثلا اه
کما قلنا لضيق المقام كيف تذكره الان للمحافظة على الوزن نكر مرة اخرى - 00:16:41

النکات تتزاحم ولا تتعارض. وكلما تزاحمت كان احسن لنظم الكلام واوفق لبلاغته قال وذکرہ لما مضی. ايضا لما مضی في المسند اليه
وذکرہ لما مضی او لیری فعلا او اسماء فيفید المخبر - 00:17:02

يعني ان اسباب ذکر المسند هي هي الاسباب نفسها. لذکر المسند اليه. فمنها لكونه هو الاصل ولا مقتضية للعدول عنه لقوله تعالى
الرجال قوامون على النساء قوامون مسند ولا مقتضي لحذفه هنا - 00:17:25

الاصل ذکرہ ويبقى الشيء على ما كان عليه الا لمقتضى وداع لذلك ثانيا ضعف التعليل على القرينة كما في قولنا حالی مستقيم ورزقی
وفیر انظروا وفيه هنا مسند خبر مبتدأ مسند - 00:17:42

طیب لو حذفه انظروا لو حذفه وقال حالی مستقيم ورزقی لربما توهم متوجه انه ان عندنا القرينة لفظیة تدلنا على الخبر فقال حالی
مستقيم ورزقی مستقيم وقدره بناء على قریة لفظیة وهو غير مراد هنا. هو هنا غير مراد. وانما يريد حالی مستقيم ورزقی وفيه -
00:18:01

ورزقی وفيه فلم يعول على القرينة المعنوية التي ترشدك الى هذا اللفظ بعينه او الى هذا المعنى بعينه وهو وفرة الرزق اهلي مستقيم
ورزقی وفيه. لو حذف المسند لما عرف - 00:18:30

كما يجب لضعف الاعتماد على القرينة المعنوية التي ترشد اليه ولان القرينة لفظیة تصرفه الى تقدير اخر حالی مستقيم ورزقی اي
مستقم ثالثا التعریض بغاوة السامع. كقول سیدنا ابراهیم بل فعله کبیرهم هذا. بعد قوله من فعل هذا بالهتنا - 00:18:48
كان يکفي ان يقول کبیرهم لماذا؟ لورود المسند في السؤال لكنه قال بل فعله کبیرهم هذا تعریضا بغاوتهم وانهم لا يفهمون الكلام الا
اذا جاء على اتمه نعم بل فعله کبیرهم هذا - 00:19:13

رابعا التلذذ بذکرہ في قوله هي هند في جواب من قال لك هل هذه هند کان يکفي ان تقول نعم لكن قلت هي هند هي هند اتیت
بالمسند تلذذا بذکرہ - 00:19:35

کان يکفي ان تقول نعم اتیت بالجملة وکرتها لتتأتی بالمسند وتتلذذ بذکرہ خامسا التعظیم کقوله سبحانه قل يحيیها الذي انشأها اول
مرة. جوابا لي قال من يحيی العظام وهي رمیم؟ - 00:19:52

ذکرنا يا کرام اکثر من مرة عندما يرد في صیغة السؤال ما يمكن الاستغناء عنه فاننا لا نذکرہ في الجواب ولئن سأله من خلق
السماءات والارض ليقولن الله طیب هنا - 00:20:09

قال من يحيی العظام وهي رمیم؟ قل يحيیها قر الفعل للتعظیم. وهذا فعل عظیم جدا سادسا تعیین کونه فعلا فيفید التجدد. او
اسماء فيفید الثبوت قال لیری فعلا او اسماء فيفید المخبر - 00:20:23

افید المخبر اي المخاطب المخبر انا المتكلم. المخبر المخاطب سيفید المخبر ماذا يفیده؟ يفیده مضمون مضمون الاسناد بالفعل وهو
التجدد والحدوث ومضمون الاسناد بالاسم وهو الثبوت والدواء وهو مراده بقوله قولي رافعنا او اسماء فيفید المخبر - 00:20:44
نشاهد الاثنين قوله عز اسمه يخادعون الله. عبرها هنا بالفعل للدلالة على التجدد والحدوث وهو خادعهم عبرها هنا بالاسم للدلالة
على الثبوت والدواء وذکرہ لما مضی او لیری فعلا او اسماء فيفید المخبرا - 00:21:04

او لیری فعلا هنا مفعول به ثان بالفعل يرى لان يرى ها هنا بمعنى يعلم اي ليعلم فعلا. فعلا مفعول به ثان. این الاول؟ الاول صار
نائبا فاعل يرى هو فعلا - 00:21:30

فعلا او اسماء فيفید المخبر ثم قال وافردوه لانعدام التقویة. وسبب كالزهد رأس التزکیة ما زال الناظم رحمه الله تعالى ينتقي

يلتقي امثاله فيما يتعلق بتنزكية نفسه في تزكية النفس وتنزيتها - 00:21:46

عن ادران عن ادران الشهوات والشهوات وهو رأس الامر في طريق التصوف او في طريق او في مقام الاحسان الى مشاحة في الاصطلاح كما سموا علم الاصول ولم يكن هذا المصطلح كما سموا الفقه كما سموا النحو فكذلك سموا - 00:22:07

هذا العلم بالتصوف وانت سمه ما تشاء. ولذلك يكرر امثاله وينتقيها لتكون لتصب في هذا المجرى. مجرى التزكية تزكية النفس مفردة لانعدام التقوية وسبب كالزهد رأس التزكية المراد بالمفرد ها هنا ما يقابل الجملة وشبه الجملة. كما تعلمون يطلق المفرد في النحو وآبا اعتبارات متعددة مثلا في باب علامات الاعراب يقابل - 00:22:26

يقابل المثنى والجمع مثلا في في باب الخبر يطلق المفرد يراد بهما يقابل الجملة وشبه الجملة وهما هنا اطلقه مرادا به ما يقابل الجملة وشبه الجملة في بابنا مثلا وباب النساء - 00:22:59

يطلق المفرد ويراد بهما يقابل المضاف والشبيه بالمضاف المفرد يطلق باعتبارات متعددة في عرف النحوين هنا ذكر المفردة واراد بهما يقابل الجملة وافردوه اي جاؤوا بالمسند مفردا لم؟ لانعدام التقوية وسبب - 00:23:17
اذا لاحد امرین الاول عدم اراده تقوية الحكم نحو زيد قائم ولم يقل زيد يقوم لان الاخبار بالفعل يفيد التقوية بنفس تركيبه مع المبتدأ لان فيه اسناد الفعل الى المضمر والظاهر - 00:23:40

يقوم هو اسندت الفعل الى الضمير المستتر. ثم اسندت الفعل بجملته الى المبتدأ في هذا تقوية للحكم لانك اسندت الفعل كما قلنا الى الظاهر والمضمر معه اذا الاخبار بالفعل يفيد التقوية بنفس تركيبه - 00:23:57

الثاني لكونه غير سببي ويكون سببيا اذا كانت جملة علقت على مبتدأ بعائد غير مسند اليه فيها نحو الله اكبر زيد نجح اخوه. انظروا يا كرام. هذه الجملة علقت على المبتدأ - 00:24:16

اسندت الى المبتدأ. طيب ثم وفيها عائد يعود على المبتدأ والعائد السبب. ولذلك يقول يقال له السببي السبب في اصل لغة الجبل واطلق في عرف النحوين على الضمير لانه يربط الكلام بعضه ببعض - 00:24:35

اذا قال قال يفرض المسند اما لعدم اراده تقوية الحكم او لكونه غير سببي لكونه غير سببي. فاذا اردت ان تجعل المسند سببيا وهو وذلك بان تعلق الجملة على مبتدأ - 00:24:52

ويكون فيها ضمير يرجع الى المبتدأ لكن هذا الضمير ليس فاعلا قال علقت على مبتدأ بعائد غير مسند اليه فيها. ليس مسند اليه. هنا الضمير ليس مسند اليه بل هو مضاد اليه - 00:25:12

المسد اليه هو الاخ هكذا يكون سببيا. اذا اذا اردت ان يكون المسند سببيا فاتي به جملة كما في قولنا زيد نجح اخوه اما اذا اردت ان لا تأتي به سببيا فلك ان تأتي به مفردة. فتقول زيد ناجح - 00:25:28

قال وافردوه لانعدام التقوية وسبب سبب قد يقول بعضكم معطوف على انعدام يفسد المعنى من حيث لا يدرى وافردوه لانعدام التقوية وسبب سبب معطوف على التقوية ليكون مندرج تحت انعدام. اي وافردوه لانعدام التقوية. والانعدام سبب - 00:25:49
اما اذا عطفته على انعدام قد افسدت المعنى اذا اعطفته على انعدام مفردة لانعدام التقوية بسبب كالزهد رأس التزكية ثم قال وكوته فعلا فلتقييد بالوقت مع افاده التجديد - 00:26:16

يعني ان المسند يكون فعلا لافادة التقييد باحد الازمنة الثلاثة على وجه الاختصار لافادة التقييد باحد الازمنة الثلاثة على وجه الاختصار مع افاده التجدد والحدوث والمراد بالتجدد ها هنا التجدد الزمانى - 00:26:43

ومعناه التقضي والحصول شيئا فشيئا. لان الزمان غير قار الذات اجزاءه تنقضي شيئا فشيئا فاذا المراد بالتجدد ها هنا تجدد زمانى بتعاقب اجزائه شيئا فشيئا والمراد كذلك التجدد الحذى ومعناه الحصول بعد العدم - 00:27:02

عندما يقولون ان التعبير بالفعل لدلالته على التجدد المراد بالتجدد تجدد زمانى وهذا يعني انقضاء اجزاء زمانه شيئا فشيئا يعني تعاقب اجزاء الزمان شيئا فشيئا لان الزمان غير قار للذات - 00:27:25

والتجدد الحذى المراد بالتجدد الحذى الحصول بعد ان لم يكن الحصول دون مراعاة الاستمرار. مراعاة

الاستمرار تأتي لعارض. مثلا الفعل المضارع يدل على الاستمرار لعارض معين - 00:27:44

من دلالة مقام او دلالة مقام ويحتمل قوله مع افاده التجدد التجدد لاستمراري. الذي يكون لعارض. وذلك خاص بالفعل المضارع مع قرينة نحو قوله سبحانه وتعالى وبالاسحار هم يستغفرون كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - 00:28:04

وما هذه زائدة للتوكيد؟ اي كانوا قليلا من الليل ينامون. وبالاسحار هم يستغفرون يقولوا لي كيف عرفت ان الفعل ها هنا يدل على التجدد لاستمراري ولماذا لا تكون الاية لمدح اولئك الذين يقع منهم الاستغفار في السحر مرة واحدة - 00:28:26

الدليل على ذلك ان المقام ها هنا بما ذكرته انت ان المقام ها هنا مقام مدح وهؤلاء القوم انما امتازوا من غيرهم في هذه العادة العظيمة نسأل الله العظيم ان يخرجنا من تقصيرنا وان يكرمنا بهذه العادات العظيمة - 00:28:47

وهي اعتياد الاستيقاظ في الاسحار اعتياد طرق باب الله سبحانه وتعالى في الاسحار ولو حصل منهم هذه هذا الفعل مرة واحدة على سبيل الصدفة او ربما استيقظ لمرض لم يستطع النوم فقام وصلى ركعتين - 00:29:05

لما كان فيه ما يمدح لانه لم يكابد الليل الثقيل ان ناشئة الليل هي اشد وطئا. واقوم قيلا اذا الاية تمدح تمدح هذه الفئة التي تداوم على الاستغفار في في الاسحار - 00:29:23

ولا تمدحوا عموم المسلمين الذين قد يقع منهم هذا مرة واحدة او بالصدفة اذا الدليل المقامي الدليل المقالي ايضا في قوله كانوا وهذه عبر بها عن الاستمرار. عندما يأتي الفعل كان ويكون خبره جملة فعلية فعلها مضارع. فان - 00:29:39

من معانيه الاستمرار كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق السائل والمحروم انظروا قال حق ما قال حق معلوم ان الحق المعلوم هو الزكاة ويمدح هؤلاء القوم انهم ينفقون - 00:30:02

ما يجب عليهم وما لا يجب كثيرو الانفاق وكونه فعلا فلتقييد بالوقت مع افاده التجدد وكونه كون مبتدأ وقلنا حين يكون المبتدأ كلمة كون هذه كون تحتاج الى خبر لانها مصدر للفعل الناقص - 00:30:23

الى خبر آآ باعتبار انها مصدر للفعل الناقص وهو قوله فعلا وكونه فعلا تحتاج الى خبر لانها مبتدأ اين خبر المبتدأ؟ قال خبر مبتدأ للتقييد الجار والمجرور وزيدت الفاء قبل الخبر. وكثيرا ما ما تزاد الفاء قبل الخبر - 00:30:45

وهذا احسن مما ذكره بعض الشراح من تقديرات لا حاجة اليها وكونه فعلا فلتقييد. الجار والمجرور متعلقان بخبر المبتدأ الكون. فلتقييد بالوقت في الوقت متعلقان بالتقييد. نعم مع افادته مع افادته مع ظرف - 00:31:03

منصوبا وسكن للضرورة وهي لغة ايضا وكونه اسما للثبت والدوام وقيدوا الفعل راعيا لل تمام وكونه اسما للثبت والدowam وقيدوا كال فعل راعيا لل تمام يعني ان المنسد يكون اسم للدلالة على الثبوت - 00:31:25

دون تقييد بوقت اي على ثبوت المنسد للمسند اليه لقوله تعالى ان الله غفور رحيم فانت هنا اسندت الغفران والرحمة لله سبحانه وتعالى. وابتهم لها وافادة الدوام والاستمرار طارئة عليه تستمد من قرائن تحف به - 00:31:50

بان يكون السياق سياق مدح كما في قول الشاعر ان اذا اجتمعت يوما دراهمنا ظلت الى طرق الخيرات تستبق لا يألف الدرهم المضروب سرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق - 00:32:12

انظروا الى هذا العدول الجميل. لكن يمر عليها اي يمر على الصرة. فدراهمنهم لا تقع في الصرة فلا يحتبسونها عندهم بل تمر عليها مرورا لكن يمر عليها وهو منطلق قال وهو منطلق ولم يقل وهو ينطلق - 00:32:33

والتعبير بالاسم هنا يفيد الثبوت ويفيد الدوام والاستمرار على هذه الحالة لا يألف الدرهم المضروب سرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق تذكر الجملة الاسمية هو منطلق او ذكر الجملة يدل على ثبوت ودوامه على ثبوت ودوام من غير تجدد - 00:32:49

والمقام للمدح والمراد من غير تجدد ان اي من غير حصول شيء بعد ان لم يكن. وانما المراد هنا الثبوت مع الدوام. لأن المقام مقام مدح والمسألة الثانية التي ذكرها في البيت - 00:33:12

تقيد الفعل او شبهه مما يعمل عمله المفاعيل الخمسة. قال وقيدوا كال فعل. يعني وقيدوا مثل الفعل. وانما كانوا قد قيدوا مثل الفعل فهم بتقييدهم الفعل اولى ما المراد بالتقيد؟ تقيد الفعل بالمفاعيل. لانك اذا قلت ضربت - 00:33:27

انت لم تذكر؟ مضروبة ولا مكانا للضرب ولا ما لاجله حصل الضرب ولا ما معه حصل الضرب ولا زمان الضرب غير الزمان المحسن لم تتر زمان الضرب ايضا قال وقيدوا كال فعل. يعني قيدوا الفعل او شبهه مما يعمل عمله - [00:33:47](#)

بالمفاعيل الخمسة ايدوه بالمفهول به والمطلق ومعه والاجله نعم وفيه وقيدوه بالحال والتمييز والاستثناء وهذه تشبه المفاعيل

الخمسة اذا هنا تكلم على تقييد الفعل او شبهه من مفاعيل الخمسة او شبهها. وهي الحال والتمييز والاستثناء - [00:34:09](#)

ولم يذكرها هنا لانها معلومة في النحو. يعني لم يذكر هذه المقيدات لم ؟ لانها معلومة في النحو. وترون ان النظام كثيرا يرددنا الى

النحو هذه رابع مرة يردون فيها الى النحو. لأن النحو باب البلاغة - [00:34:34](#)

والمفلس من النحو مفلس من حقيقة البلاغة والحكمة من ذلك تربية الفائدة وتكتيرها يعني الحكمة من التقييد. لماذا نقيد الفعل

بالمفاعيل قال الحكم تربية الفائدة وتكتيرها لأن الحكم كلما زاد خصوصا زاد بعدها عن الاحتمال - [00:34:52](#)

كلما زاد بعدها عن الاحتمال الفائدة طيب اذا وكونه اسم للثبوت والدowm وقيدوا كال فعل راعيا للتمام وقيدوا كال فعل ماذا تعربون

الكاف اسم بمعنى مثل في محل نصب مفعول به - [00:35:18](#)

يعني قيديا مثل الفعل. واذا كانوا قد قيديوا مثل الفعل هم بان يقيدوا الفعل اولى اذا وقيدوا كال فعل وراعيا مفعول لاجله منصوب

للثبوت والدowm وقيدوا كال فعل راعيا للتمام. وانظروا هنا اين نحن الان يا كرام - [00:35:40](#)

نحن في تمام المئة الاولى من التعليق على الجوهري المكنون والحمد لله نحن في تمام المئة الاولى وما اجمل قول الناظم هنا راعيا

للتامام نعم هذه مقابلة لطيفة جدا انه ذكر هذه الكلمة عند تمام المئة الاولى - [00:36:05](#)

لقد احسن براعة التامام للمئة الاولى من هذه المنظومة. وهي ثلت المنظومة تكريبا الان نتكلم في تتمة الباب الثالث آآ باب المسند

فنتكلم في ترك تقييده وفي تخصيصه بالوصف والاضافة وترك ذلك - [00:36:25](#)

وفي تعليقه بالشرط وفي تنكيره وفي تعريفه في قصره وفي مجئه جملة فعلية او اسمية وفي تأخيره وتقديمه ثم نتكلم ان سنج لنا

الوقت ولا ادرى. ثم نتكلم في الباب الرابع وهو متعلقات الفعل. طبعا يقال متعلقات ويقال متعلقات على التفصيل - [00:36:48](#)

الذى ذكرته في اوائل الدروس وفيه الافكار الآتية اتكلموا على الغرض من تعلق الفعل بالمفعول ونتكلم على تنزيل غير القاصر منزلة

القاصر ونتكلم على اغراض حذف المفعول به وعلى اغراض تقديم المفعول - [00:37:13](#)

وعلى حكم بقية المفاعيل وانها حكم المفعول به نبدأ بالفكرة الاولى وهي ترك تقييد المسند قال وفصله يفيد قصر المسند نعم عليه

الصالوفي هو المهدى اذا اذا يريدوا انهم يتذكرون تقييد الفعل - [00:37:30](#)

يريد انهم يتذكرون تقييد الفعل او شبهه بالمفعولات لنكت منها ستر زمان الفعل او مكانه او مفعوله تقول صاحبك

يشتم ويسيء ان تقول صاحبك يشتم ويسيء لها هنا - [00:38:03](#)

انت لم تذكر المفعول حتى لا يفتح امره. يشتم من لا يريد ان تذكر المشتومة هنا حذفت المفعول لستره انت هنا سترت المفعول

حتى لا يفتح امره اذا قال - [00:38:35](#)

وتذكروا تقييده لنكتة كسترة او انتهاء فرصتي تركوا تقييده لنكتة كسترة او انتهاء فرصتي. هنا كتب البيت خطأ. نعتذر وتركوا تقييده

لنكتة كسترة او انتهاء فرصتي اذا الاول ستر زمان الفعل او مكانه او مفعوله. وفي قوله صاحبك يشتم ويسيء حذفنا المفعول لستره -

- [00:38:54](#)

او لادراك الفرصة او لادراك الفرصة قبل فواتها. نحو قوله لصادن نصب شركا لطائر وقع دون ان تذكر في الشرك صاحبك نصب شعركا

لطائر وانت رأيت ان الطائرة وقع في الشرك - [00:39:25](#)

فتتادي صاحبك تقول له تعالى وقع ولم تقل في الشرك يريد منه ان يدرك الفرصة قبل ان يحاول الطائر الهروب مرة ثانية انتهاء

لفرصة ادراكه قبل فوات الاوان والفرق بين التقييد - [00:39:43](#)

والاول اصطلاحى الاول يستعمل في المفعولات والثانى يستعمل في خصوص الاضافة والوصف اذا يعني الفرق بين التقييد

والتحصيص قانون تقييد وتحصيص الفرق بين التقييد يكون للمفعولات. والتحصيص يكون لخصوص الاضافة والوصف -

فالتقيد تخصيص في المعنى لانك خصصت الفعل بالمفعول او الزمان او ما لاجله حصل الفعل وهكذا والتفصيص تقيد والتقيد تخصيص في المعنى. اذا التقيد تخصيص في المعنى والتخصيص تقيد في المعنى كذلك. والفرق بينهما اصطلاحا -
00:40:26
 فقط يقال للمفعولات مقيدات الاضافة والوصف تخصيص طيب هنا تبيه اخر لم يستقصي الناظم مسوغات ترك التقيد ولذلك استعمل كافة تمثيل قال كسترة او انتهاز فرصتي تركوا تقديره لنكتة كسترة او كستره او انتهاز فرصتي -
00:40:45
 لكنه لم يستقصي احوال ترك التقيد والذي يعذرها في ذلك انه قال ك كسترة فاتى بك في التمثيل وما يترك لاجله تقيد الفعل عدم العلم بالمقيدات. لأن تقول ضربته لا تذكر المضروب ولا الزمان والمكان. لأنك لا تتذكر الزمان لا تتذكر المكان -
00:41:15
 ولا تتذكر المضروب يقول لك المحقق من ضربت لا ادري ولذلك حذف المقيدات ثانيا خشية اسئام السامع بان تقول لمحاطبك المستعجل سافرت انت تحدث احدا ثم ان اوان رحيله وانت تحدثه الان عن سفرك -
00:41:38
 الا يحصل ان تقول له سافرت البارحة اه الى مكان كذا وكان معن صاحبي الى اخره. لا يحسن ان تطيل في الكلام. فتحذف المقيدات خشية اسئام السامع انه مستعجل -
00:42:00
 ثالثا ضيق الصدر عن اتمام الكلام. كان يقول المريض شربت وهو يريد الدواء فحذف المقيد المفعول به لماذا انه صدره لان صدره وخصوصا بالوصف والاضافة وتركوا لمقتض خلافة اذا التقيد يكون بالمفعولات. والتخصيص لل فعل يكون بالوصف او الاضافة يعني ان تخصيص المسند يكون بالوصف ما تقول طبعا ليس شرطا تخصيص الفعل عفوا نحن قلنا التخصيص المسند -
00:42:16
 والممسن اعم من ان يكون فعلا. قد يكون فعلا وقد يكون غير فعل اذا قال تخصيص المسند يكون بالوصف كما تقول اهل غزة رجال اشداء فرجال الخبر وهو مسند وقد وصف المسند ها هنا للتخصيص -
00:43:01
 قال والتخصيص ها هنا كان بالوصف او بالاضافة كما تقول اهل غزة طلاب شهادة في سبيل الله طلاب شهادة المسند هنا اضيف خصيصا وقد يترك التخصيص لغرض من الاغراض السابقة -
00:43:22
 كستر وانتهز فرصة الى اخره ما يترك التقيد لغرض من الاغراض التي ذكرناها. فكذلك يترك التخصيص لغرض من الاغراض التي مرت بنا مخصص بالوصف والاضافة وتركوا لمقتض خلافة اذا وتركوا التخصيص مفعوله تركه هنا هو التخصيص -
00:43:41
 لا تظن ان مفعوله هو خلافة. لا مفعوله هو التخصيص هو مفعوله هنا محدود بدلالة المقام عليه وتركوا التخصيص لماذا؟ لمقتض خلافة. اي لمقتض خلاف التخصيص الخلافة مفعول به لاسم الفاعل مقتض -
00:44:03
 وتركوا التخصيص لمقتض خلاف التخصيص تعليقه بالشرط قال وكونه معلقا بالشرط وكونه معلقا بالشرط فلمعاني ادوات الشرط يعني ان تقيد المسند بالشرط لتحصيل معاني ادواته ان تجاهد في سبيل الله تغم -
00:44:22
 وفيه تقيد الغنم بالجهاد في سبيل الله لان الشرط قيد للجواب. مع لحظ انه سبب فيه عندما تقول ان تجاهد في سبيل الله تغم يعني ان الغنية مرتبة على الجهاد ونتيجة عنه -
00:44:49
 هي مترتبة على الجهاد تكون بعده وهي نتيجة له للجهاد سبب للفنية والغنية نتيجة للجهاد ومعن ادوات الشرط هي من عمل النحويين اصلا لكن البلاغيين تحدثوا عنها هنا لحاجة ولذلك ولما تحدثوا عنها لحاجة -
00:45:08
 نتحدث عن عنها بمقدار الضرورة لان الضرورة تقدر بقدرها نتحدث عن معن ادا ومعنى ادا ومعنى لو فقط الاصل في استعمال ان تكون في كل ما يشك في وقوعه مستقبلا -
00:45:30
 ولذا كثر التعبير بها عما يحدث نادرا وفي المستحيل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبادين. ان كان هنا عن المستحيل اذا انت استعملوا للمشكوك فيه او المستحيل والاصل في اذا ان تستعمل في كل ما يقطع المتكلم بوقوعه في المستقبل -
00:45:50
 ولذا يليها الماضي للدلالة على التتحقق اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح. يعني ان هذا قادم قادم ومما يمثل الصورتين معا قوله سبحانه اذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه -
00:46:14

وان تصبهم سيئة يتطير بموسى ومن معه في مقام الحسنة قال اذا جاءتهم الحسنة والحسنة هنا عرفت بالتعريف الحقيقة ووقوعها
كثير يعني مجيء الحسنة لهم بلحظ معنى التي هي للحقيقة - 00:46:36

هذا وارد جدا ووارد بكثرة. فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه في مقام السيئة نكرت السيئة تكير تقليل وان تصبهم سيئة وهذا من اغراض تكير المسند. التقليل فإذا لاحظوا التقليل ناسبه استعمال ان - 00:46:58

لأنه نكر السيئة تكير تقليل واستعمل ان للمشكوك فيه اما اذا فاستعملها لما عرف الحسنة بالتعريف الحقيقة ولا شك ان ورود الحسنة لهم قال وكونه معلقا بالشرط فلمعاني ادوات الشرط. كيف نعرب؟ فلمعاني على نحو ما ذكرناه سابقا - 00:47:21
كون تحتاج الى خبر لانها مبتدأ اين خبرها؟ لمعاني والفاء زائدة قبل الجاد والمجرور هما متعلقان بالخبر وتحتاج الى خبر لانها مصدر للفعل الناقص اين خبرها كونه معلقا ونكرروا اتباعنا وتتفخيمها - 00:47:46

خطا وقد عهدنا وتعيمها ونكرروا اتباعنا وتتفخيمها خطا وقد عهدنا وتعيمها قدم تكير المسند لانه الاصل الاصل في المسند ان يكون نكرة وتعريفه طارئ عليه قال واسباب تكيره كثيرة ذكر منها هنا - 00:48:11

الاول اتبعه للمسند اليه في التكير رجل من الابطال مستشهد رجل من الابطال مستشهد هو المسند. وجاء نكرة لماذا؟ اتباعا للمبتدأ. لأن المبتدأ نكرة. وحق المبتدأ التعريف اذا كان المبتدأ الذي حقه التعريف قد جاء نكرة - 00:48:33

فاولى ان يأتي الخبر نكرة اتباعا له وليس من الكلام العربي ان يكون الخبر معرفة والمبتدأ نكرا لا يعهد في كلامهم كون المسند اليه نكرة والمسند معرفة ثانيا من اغراض تكير المسند - 00:48:56

التفخيم نحو قوله تعالى هدى للمتقين هدى عظيم ولا تنسوا ان هدى ها هنا معتبر بها عن اسم الفاعل ذلك الكتاب لا ريب فيه هاد المتقين. ما قال هاد. قال هدى - 00:49:14

هو نفسه بؤرة الهدایة هو الهدی نفسه نعم ولذلك فيه مبالغة بالتعبير بالمصدر عن اسم الفاعل وفيه مبالغة بتذكير الخبر ها هنا بان هدى خبر ثالث على الصحيح ذلك مبتدأ - 00:49:33

الكتاب خبر اول لا ريب فيه. خبر ثان هدى خبر ثالث ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ومنه قوله سبحانه ان زلزلة الساعة شيء عظيم الخبر هنا شيء وقد نكر للتfxيم - 00:49:52

ثالثا التحقيق كقولك الذي يمنعه العدو عن اهل غزة شيء لا يأبهون به انهم طلاب شهادة الذي يمنعه العدو عن اهل غزة شيء شيء خبر وهو مسند ونكر المسند ها هنا - 00:50:14

للتتحقق اي شيء حقير رابعا عدم اراده العهد كما تقول علي شجاع لم تقل علي الشجاع لم تعرفوا بالي العهدية العلمية كما قلنا يعبر عنها البلاغيون او البيانيون بالعهدية العلمية. ويعبر عنها التحويون بالعهدية الذهنية - 00:50:31

خامسا اراده التعميم اي جعل المسند غير خاص بالمسند اليه بعدم حصره في المسند اليه. وذلك بالاتضاح الذي لاستغراق الصفات المثال السابق اذا اردت بي ال مبالغة والكمال علي الشجاع - 00:50:55

فتعرفي المسند بال يجعله مقصورا على المسند اليه يجعل المسند علي الشجاع لانه قصر الشجاعة على علي لا شجاع غيره فاذا اردت التعميم اي عدم تخصيص المسند - 00:51:17

اليه بالمسند او عدم قصر المسند على المسند اليه انك لا تعرفه بل تنكره تقول علي شجاع والحاصل ان المثال صالح كما قلنا لعدم اراده العهد بان لا تعرف المسند بالعهدية - 00:51:38

وبعد اراده حصر المسند في المسند اليه. وحصره عليه حينئذ كما قلنا لا نعرفه علي شجاع اذا قلنا علي الشجاع احتمل امرين ان للعهد الذهني يعني انه الشجاع الذي يبني وبينك عهد فيه - 00:51:56

او المبالغة والكمال وهذا يعني لاستغراق الصفات وكأنه لا شجاع غيره تعريفه قال وعرفوا افاده للعلم بنسبة او لازم للحكم لماذا يعرفون المسند قال لاسباب منها افاده السامع العلم بان ذلك المسند المعلوم حاصل لذلك المسند اليه المعلوم له - 00:52:18
اذ لا يلزم من العلم بالطرفين العلم بنسبة احدهما الى الآخر مثلا يعني يعلم السامع ذات عمر وان يعلم ان له اخا لكنه لا يعلم اتصف

هذه الذات بالاخوة تقول مثلا - 00:52:50

عمر اخي اذا عمرو عنك مخاطب امامك. هو زيد مثلا هو يعلم عمرا يعلم هذه الذات ويعلم ان لك اخا لكنه لا يعلم ان عمرا متصرف باخوتك تمام حينئذ تقول له عمرو اخي وتعرف المسند هنا بالإضافة - 00:53:12

لتفييد اتصاف المسند اليه ايه المسند وان المسند اليه محكوم عليه بهذا المسند. تقول له عمرو اخي قال او لافادته ان المتكلم عالم بالحكم وهذا يسمى لازم الفائدة كما مر بنا. كما تقول للمخاطب زيد اخوك - 00:53:38

انت تقول لمخاطبك زيد اخوك وهو اخوه. يعني هو يعرف انه اخاه انك تريد ان تعلمه انك عارف بذلك لتفييد انه عالم بذلك قال قصره وقصرروا تحقيقا ومبالفة بعرف جنسه كهند البالغة - 00:54:05

وقصرروا تحقيقا ومبالفة بعرف جنسه البالغة يعني ان تقييد المسند يعني ان قصر المسند اما ان يكون قصرا على سبيل الحقيقة واما ان يكون قصرا على سبيل المبالغة على سبيل المبالغة. فعندما تقول هند البالغة - 00:54:28

ما ان تعني طبعا هنا من اين جاء القصر جاء القصر من تعريف المسند بال من تعريف طرفي الجملة المسند اليه معرفة والمسند معرفة فاذا قلت هند البالغة فاما ان تعني مثلا انها - 00:54:52

حصر البلوغ عليها حقيقة فلا بالغ غيرها واما ان تعني قصر البلوغ عليها من بين اخواتها مثلا ولا تريد قصر البلوغ عليها من بين جميع النساء اذا اما ان يكون قصرا حقيقيا - 00:55:08

واما ان يكون قصرا مجازيا اضافيا كما سندرسه في بابه ان شاء الله وقصرروا تحقيقا او مبالغة اما ان يكون قصرا حقيقيا. كما تقول الله الرزاق الله الرزاق حضرته ها هنا - 00:55:28

تحقيقا او تقول مثلا المتنبي الشاعر على المتنبي مبالغة ولا تريد ان غيره ليس بشاعر؟ وانما جرى حديث بينك وبين مخاطبك في في المتنبي وابي تمام والبحترى مثلا انت قلت المتنبي الشاعر - 00:55:46

الشعر على المتنبي مبالغة ولا تعني بذلك ان غيره ليس بشاعر. بل تعني انه في مقابلة ابى تمام والبحترى هو الشاعر تحقيقا ومبالفة بعرف جنسه كهند البالغة الباء هذه بعرفي هي باء الاستعانة - 00:56:11

وقد تنازع فيها المصدران يعني قصرروا تحقيقا بعرف جنسه او مبالغة في عرف جنسه وتعلق بمبالغة مجيئه جملة فعلية او اسمية وجملة لسبب او تقوية الذكر يهدى لطريق التصفية - 00:56:34

رسمية الجملة والفعلية وشرطها للنكتة الجلية يعني ان المسند يكون جملة لما مضى شرحناه سابقا تكون جملة اذا اردت تقوية الحكم كأن تقول الذكر يهدى لطريق التصفية فقلت الذكر هاد - 00:56:57

اتيت بالمسند جملة فعلية لافادة تقوية الحكم لان فيه تقوية الحكم بنفس التركيب فيه اسناد الى الظاهر لان الجملة خبر للذكر وفيه اسناد الى الضمير وقد تكرر الاسناد مرتين نعم - 00:57:17

ثم ذكر ان سمية الجملة وفعاليتها طبعا قلنا ايضا لكونه سببا ايضا. كما قلنا هو ان تكون الجملة معلقة على مبتدأ والضمير الذي فيها ليس مسندا اليه. والعائد الذي فيها ليس مسندا اليه - 00:57:37

كما نقول اهل غزة عز شأنهم عز شأنهم فيه ضمير يعود على اهل غزة. لكن هذا الضمير ليس مسندا اليه وهذا الجملة هنا انما كان المسند جملة بافادة كونه سببية - 00:57:52

ثم ذكر ان سمية الجملة وفعاليتها لما مضى من ان الاسمية تفيد الثبوت والدوم والفعلية تفيد التجدد والحدوث واما الشرطية للاعتبارات المختلفة الحاصلة من ادوات الشرط من كون ان للمشكوك فيه - 00:58:13

واذا للتحقق ولو لامتناع الشرط فقوله وشرطها الشرطيتها لكنه حذفها هنا وعبر بهذه بهذه الطريقة للضرورة نعم قوله وجملة هو معطوف على معلقا في قوله وكونه معلقا اي وكونه جملة - 00:58:31

هكذا افاده الناظم في شرحه وشرحه مخطوط لما يطبع فيما اعلم شرح الناظم مخطوط لما يطبع نعم. قال تأخيره وتقديمه واخروا اصالة وقدموا لقصر ما به عليه يحكم تنبئه او تفاؤل تشاوفي - 00:58:54

فاز بالحضره ذو تصوف نبه ها هنا ان تأخير المسند لانه الاصل واخروا اصالة لانه المحكوم به ولأن المستند اليه محكم عليه والاصل تقديم المسند اليه. اذا واخروا اصالة وقدموا - [00:59:17](#)

اذا كان تأخيره للاصالة فلماذا يقدمونه قال لقصر المسند اليه على المسند قوله تعالى لكم دينكمولي دين لكم هنا قدم المسند الجار والمجرور الخبر على المبتدأ قدم المسند على المسند اليه لقصر المسند اليه - [00:59:35](#)

على المستند اي دينكم مقصور عليكم؟ دينكم لكم انتم لا لي ودينني مقصور علي ومنه لا فيها غول وهنا قصر نفي الغول عن خمرة الآخرة لا خمرة الدنيا فيها غول وهي محرمة - [00:59:55](#)

لا فيها غول. ولذلك هنا قدم الجار والمجرور. ما قال لا غول فيها ومنه كذلك اسلامية فلسطين ففي تقديم المسند على المسند اليه قصر المسند اليه على المسند ثانيا التنبيه من اول الامر ان المسند المقدم خبر للمسند اليه لا وصف له. نحو - [01:00:20](#)

الباطل جولة ولا يصح ان تقول جولة للباطل. لماذا لانك اذا ابتدأت بالنكرة هنا جولة والنكرة هنا غير موصوفة فانها محتاجة الى الوصف اتم حاجة لان النكرة تعطش الى الوصف - [01:00:46](#)

اكثر من تعطشها الى الخبر اذا قدمت المبتدأ النكرة جولة فانه سيحتاج الى الوصف فاذا قلت للباطل فالمحاطب سيظنه انك وصفت المبتدأ. وسيبقى محتاجا الى الخبر منتظر له وانت تريد ان تخبر فماذا تفعل؟ - [01:01:06](#)

الخبر للباطل جولة وللحق صولة اذا لا يصح ان تقول جولة للباطل لان المحاطب سيظلها صفة لشدة احتياج النكرة الى ولذلك قدم ما تريده خبرا ثالثا التفاؤل اي اسماع المحاطب من اول الامر ما يسر. كان تقول ناجح انت - [01:01:28](#)

لمن يتضرر منك نتيجته ونحو قول العامة حنطة اي حنطة الامر تقدموا المسندة قدموا المسند اشعارا بالتفاؤل رابعا التشويق الى ذكر المسند اليه. بتضمن المسند ما يسوق الى تعرف المسند اليه - [01:01:54](#)

ان يكون فيه طول قول الحبيب صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. سبعة خبر مقدم يا شباب اين المبتدأ يأتي وفيه تشويق للمبتدأ للمسند اليه - [01:02:13](#)

اذا تقديم المسند ها هنا مع وصفه هذا الوصف الطويل يجعلك تتшوق الى المسند اليه. وتقول لك ما هو؟ سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل - [01:02:30](#)

شاب نشأ في عبادة الله الى اخر الحديث فسبعة خبر مقدم وامام مبتدأ مؤخر وقد عطف عليه. ومنه مثال ناظم فاز بالحضره ذو تصوف فاز بالحضور في الحضور بين يدي الله سبحانه وتعالى. اي باستحضار عظمته الله سبحانه وتعالى - [01:02:45](#)

تصوفي. فهنا قدم المسند اليه للتشويق تقدم المسند عفوا للتشويق الى المسند اليه. فاز بالحضور بالحضره من تصوف طيب نكتفي بهذا اليوم ونقف عند متعلقات الفعل آآ نلقاكم ان شاء الله تعالى في المجلس التاسع. ارجو ان تراجعوا - [01:03:06](#)

هذه الدروس وان تعلقوا على ما عرض لكم من اشكال. نعم. وان تعلقوا على ما عرض لكم من اشكال وان تكتبوا ما يعن لكم من اسئلة في مكانه في الموقع - [01:03:30](#)

نلقاكم قريبا ان شاء الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:42](#)